والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي كضرب وقعد لشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا ﴿مسئلة﴾ قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قليل في الكلام كثير في الشعر ومن الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر فيهما اقتده قل بإثبات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله ﴿مثل الحريق وافق القصبا﴾ أصله القصب بتخفيف الباء فقدر الوقف عليها فشددها على حد قولهم في الوقف هذا خالد بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف الباء

﴿هذا باب الامالة﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها ألف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا فالامال الفتحة وحدها كنعمة وبشر وللامالة أسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه الموانع تحول بينها وبين المنع أما الاسباب فثمانية (أحدها) كون الالف مبدلة من ياء معتطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال هدى واشترى ولا يمال نحو ناب مع أن ألفه عن ياء بدليل قولهم انياب لعدم التطرف وانما أميل نحو فتاة ونواة لان تاء التأنيث في تقدير الانفصال (والثاني) كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف ملهى وارطى وحبلى وغزا فهذه وشبهها تمال كقولهم في التثنية ملهيان وارطيان وحبليان وفي الجمع حبليات وفي البناء للمفعول غزي وعلى هذا فيشكل قول الناظم ان امالة الف تلا في والقمر اذا تلاها

لمناسبة امالة ألف جلاها وقوله وقول ابنه ان امالة الف سجى لمناسبة امالة الف قلا بل امالتهما لقولك قلى وسجى و يستثنى من ذلك ما رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب مجاز جة الالف لحرف زائد فالاول كرجوع الف عصا وقفا الى الياء فى قول هذيل اذا اضافوهما الى ياء المتكلم عصى وقفى والثانى كرجوعهما اليها اذا صغرا فقيل عصية وقفى أو جمعا على فعول فقيل عصى وقفى (الثالث) كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى قولك قلت بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب أم عن واو مكسورة نحو خاف وكاد ومات فى لغة من قال مت بالكسر بخلاف نحو قال وطال ومات فى لغة الضم (الرابع) وقوع الالف قبل الياء كبايعته وسايرته وقد أهمله الفاطم والاكثرون (الخامس) وقوعها بعد الياء متصلة كبيان أو منفصلة بحرف كشيبان وجادت يداه أو بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها (السادس) وقوع الالف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب (السابع) وقوعها بعدها منفصلة اما بحرف نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريدان يضربها أو ساكن نحو شملال وسرداح أو بهذين و بالهاء نحو درهماك الثامن ارادة التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف فى كلمتها أو فى كلمة قارنتها قد أميلتا لسبب فالاول كرأيت عماداً وقرأت كتاباً والثانى كقراءة ابى عمرو والاخوين والضحى بالامالة مع ان الفها عن واو والضحوة لمناسبة سجى وقلا وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضا وهى الراء واحرف الاستعلاء السبعة وهى الخاء والغين المعجمتان والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف

والقاف وشرط المنع بالراء أمران كونها غير مكسورة واتصالها بالالف اما قبلها نحو فراش وراشد أو بعدها نحو هذا حمار ورايت حمارا وبعضهم يجعل المؤخرة المفصولة بحرف نحو هذا كافر كالمتصلة وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل بها نحو صالح وضامن وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم او ينفصل بحرف نحو غانم الا ان كان مكسورا نحو وطلاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الامالة يميلونه وكذلك الساكن بعد كسرة نحو مصباح واصلاح ومطواع ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومن العرب من لا ينزل هذا منزلة المكسور وشرط المؤخر عنها كونه اما متصلا كساخر وطالب وحاظل وناقف أو منفصلا بحرف كنافق ونافخ وناعق وبالغ او بحرفين كوائق ومناشيط وبعضهم يميل هذا لتراخي الاستعلاء وشرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة ولا ياء مقدرة فان السبب المقدر هنا لكونه موجودا في نفس الالف أقوى من الظاهر لانه اما متقدم عليها أو متأخر عنها فمن ثم أميل نحو خاف وطاب وحاق وزاغ ﴿مسئلة﴾ يؤثر مانع الامالة ان كان منفصلا ولا يؤثر سببها الا متصلا فلا يمال نحو أتى قاسم لوجود القاف ولا لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناظم وابنه وعليهما اعتراض من وجهين أحدهما انهما مثلا بأتى قاسم مع اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع والاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يؤثرا والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكراه من الحكمين قال ابن عصفور في مقربه

بعد ان ذكر أسباب الامالة مانصه وسواء كانت الكسرة متصلة أم منفصلة نحو لز يدمال الا ان امالة المتصلة كاثنة ما كانت أقوى وقال أيضا واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع الامالة الا فيما أميل لكسرة عارضة نحو عمال قاسم أو فيما أميل من الالفات التي هي صلات الضمائر نحو رأيتهان يعرفها قبل انتهى ولولا ما في شرح الكافية لحملت قوله في النظم ﴿ والكف قد يوجبه ماينفصل ﴾ على هاتين الصورتين لاشعار قد يفعل في عرف المصنفين بالتقليل وأما مانع المانع فهو الراء المكسورة المجاورة فانها تمنع المستعلي والراء أن يمنعا ولهذا أميل وعلى أبصارهم واذهما في الغار مع وجود الصاد والغين وان كتاب الابرار مع وجود الراء المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وبعضهم يجعل المنفصلة بحرف كالمتصلة مع سيبويه الامالة في قوله ﴿ عسى الله يغني عن بلادابن قادر ﴾ ﴿ فصل ﴾ تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة (أحدها) الالف وقد مضت وشرطها ان لا تكون في حرف ولا في اسم يشبهه فلا تمال الالاجل الكسرة ولا نحو على للرجوع الى الياء في نحو عليك وعليه ولا الى لاجتماع الامرين فيها ويستثنى من ذلك ها وناخاصة فانهم طردوا الامالة فيهما فقالوا مر بناوبها ونظر الينا واليها وأما امالتهم انى ومتى وبلى ولا في قولهم افعل هذا مالا فشاذ من وجهين عدم التمكن وانتفاء السبب (والثاني) الراء بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة في غير ياء وكونهما متصلتين نحو من الكبير او منفصلتين بساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو أعوذ بالله من الغير ومن قبح السير

السير ومن غيرك واشتراط الناظم تطرف الراء مردود بنص سيبويه
على اما التهم فتحة الطاء من قولك رأيت خبط رياح (والثالث) هاء
التأنيث وغالبا يكون هذا في لوقف خاصة كرحمة ونعمة لانهم شبهوها
التأنيث بالهاء لاتفاقهما في المخرج والمعنى والزيادة والتطرف
والاختصاص بالاسماء وعن الكسائي امالة هاء السكت أيضا نحو
كتابيه والصحيح المنع خلافا لثعلب وابن الانباري

﴿ هذا باب التصريف ﴾

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي (فالاول) كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف (والثاني)
كتغيير قول وغزو الى قال وغزا والهذين التغيرين احكام كالصحة
والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا فيما أشبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال
الجامدة فلذلك لا يدخل فيما كان على حرف أو حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحرف كالام ولامه وقد ويل وما أشبه الحرف كتاء قمت
ونا من قمنا وأما ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله
التصريف نحو يدود م في الاسماء ونحو ق زيدا وقم وبع في الافعال

﴿ فصل ﴾ ينقسم الاسم الى مجرد من الزوائد واقله الثلاثي
كرجل وغايته الخماسي كسفرجل وما بينهما الرباعي كجعفر والى
مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وأمثلته كثيرة في قول سيبويه لاتلينا
بهذا المختصر وابنية الثلاثي أحد عشر والقسمة تقتضي اثني عشر لان
الاول واجب الحركة والحركات ثلاث والثاني يكون محركا وساكنا

فاذا ضربت ثلاثة أحوال الاول فى أربعة أحوال الثانى خرج من ذلك اثنا عشر وامثلتها فلس فرس كتف عضد حبر عنب ابل قفل صرد دئل عنق والمهمل منها فعل وأما قراءة أبى السمال والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فقيل لم تثبت وقيل اتبع الحاء للتاء من ذات والاصل حبك بضمتين وقيل على التداخل فى حرفى الكلمة اذ يقال حبك بضمتين وحبك بكسرتين وزعم قوم اهمال فعل أيضا وأجابوا عن دئل ورئم بأنهما منقولان من الفعل واحتج المثنون بوعل لغة فى الوعل وانما أهمل أو قل لقصدهم تخصيصه بفعل المفعول والرباعى المجرد مفتوح الاول والثالث كجعفر ومكسورهما كزبرج ومضمومهما كدملج ومكسور الاول مفتوح الثانى كقطحل ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجخدب والمختار انه فرع من مضمومها ولم يسمع فى شئ الا وسمع فيه الضم كجخدب وطحلب وجرشع ولم يسمع فى برثن وبرجد وعرفط الا الضم وللخماسى المجرد أربعة امثلتها سفرجل جحمرش قرطعب قذعمل فجملة الاوزان المتفق عليها عشرون وما خرج عما ذكرنا من الاسماء العربية الوضع فهو مفرع عنها اما بزيادة كمنطلق ومحرنجم أو بنقص أصل كيدودم أو بنقص حرف زائد كمليط اصله علابط بدليل انهم نطقوا به وانهم لا يوالون بين أربع محركات او بتغيير شكل كتغيير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه فى نحو جخدب وبكسر أوله فى نحو رفع وكتغيير مكسورهما بضم ثالثه فى نحو زئبر واما سرحس وبلخش

ا كتب بخلاف امشوا اقضوا وبجان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى قاله ابن الناظم وفى تكملة ابى على انه يجب اشمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفى التسهيل ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة وبجان الفتح على الكسر فى أيمن وايم وبجان الكسر على الضم فى كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام فى نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول ووجوب الكسر فيما بقى وهو الاصل ﴿مسئلة﴾ لاتحذف همزة الوصل المفتوحة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كما حذفت الهمزة المكسورة نحو اتخذناهم سخريا استغفرت لهم وهو الاصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت فى الدرج الا ضرورة كقوله ﴿الا أرى اثنين أحسن شيمة﴾ بل الوجه أن تبدل ألفا وقد تسهل مع القصر تقول آلحسن عندك وآيمن الله يمينك بالمد على الابدال راجحا وبالتسهيل مرجوحا ومنه قوله ﴿أألحق ان دار الرباب تباعدت﴾ وقد قرئ بهما فى نحو آلذكرين آلآن

﴿هذا باب الابدال﴾

الاحرف التى تبدل من غيرها ابدالا شائعا لغير ادغام تسعة يجمعها هدأت موطيا وتخرج بقولنا شائعا نحو قولهم فى أصيلان تصغير أصيل على غير قياس وفى اضطجع وفى نحو على فى الوقف أصيلال والطجع وعلج قال ﴿وقفت فيها أصيلالا أسائلها﴾ وقال ﴿مال الى ارطاة حقف فالطجع﴾ وقال ﴿خالى عويف وأبو علج﴾ وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة ومعنى

هدأت سكنت وموياء من اوطأته جعلته وطيأ فالياء فيه بدل من الهمزة
وذكره الهاء زيادة على ما في التسهيل اذ جمعها فيه في طويت دائما
ثم انه لم يتكلم هنا عليها مع عده اياها ووجهه ان ابدالها من غيرها انما
يطرد في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف وأما
ابدالها من غير التاء فمسموع كقولهم هياك ولهنك قائم وهرقت
الماء وهردت الشيء وهرحت الدابة ﴿فصل﴾ في ابدال الهمزة
تبدل من الواو والياء في أربع مسائل (احداها) أن تطرف احداهما
بعد ألف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف
نحو قاول وبايع وأداوة وهداية ونحو غزو وظبي ونحو واو وآي
وتشاركهما في ذلك الالف في نحو حمراء فان أصلها حمرى كسكرى
فزيدت ألف قبل الآخر للمد كالف كتاب وغلام فأبدلت الثانية
همزة (الثانية) أن تقع احداهما عين الاسم فاعل فعل أعلت فيه
نحو قائل وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور (الثالثة) أن
تقع احداهما بعد الف مفاعل وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قسورة وقساور ومعيشة ومعايش وشذ مصيبة
ومصائب ومنارة ومنائر ويشارك الواو والياء في هذه المسئلة الالف نحو
قلادة وقلائد ورسالة ورسائل (الرابعة) أن تقع احداهما ثاني حرفين
ليّنين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيائف جمع نيف
أو واوين كأوائل جمع أول او مختلفين كسيائد جمع سيد اذا صله سيود
وأما قوله ﴿وكحل العينين بالعواور﴾ فأصله بالعوار لانه جمع عوار
وهو الرمد فهو مفاعيل كطواويس لا مفاعل فلذلك صح وعكسه

قول

قول الآخر ﴿ فيها عياثيل أسود ونمر ﴾ فأبدل الهمزة من ياء مفاعيل لان أصله مفاعل لان عياثيل جمع عيل بكسر الياء واحد العيال والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله ﴿ تنفاد الصياريف ﴾ فلذلك أعل وهنا ﴿ مسئلة ﴾ خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واوان وكانت الاولى مصدرة والثانية اما متحركة أو ساكنة متأصلة في الواوية أبدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة وواقية تقول أواصل وأواق واصلهما وواصل ووواق والثانية نحو الاولى انثى الاول أصلها وولى بواوين أولاهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة بخلاف نحو ووفى ووورى فان الثانية ساكنة منقلبة عن ألف فاعل وبخلاف نحو الوولى بواوين مخففا من الوعلى بواو مضمومة فهمزة وهي انثى الاءوال افعل من وال اذا لجأ وخرج باشتراط التصدير نحو هووى ونووى في المنسوب الى هوى ونوى ﴿ فصل ﴾ في عكس ذلك وهو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في بابين (أحدهما) باب الجمع الذي على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واوا وخرج باشتراط العروض نحو المرآة والمرائي فان الهمزة موجودة في المفرد لان المرآة مفعلة من الرؤية فلا تغير في الجمع وخرج باشتراط اعتلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة في شئ من ذلك أيضا واما ما حصل فيه ما شرطناه فيجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء في ثلاث مسائل وهي ان تكون لام الواحد همزة أو ياء أصلية أو واوا منقلبة عن ياء وواوا في مسئلة

واحدة وهي ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال مالامه همزة خطايا أصلها خطاءي بياء مكسورة هي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائئ بهمزتين ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء لما سيأتي من ان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فاطلق بها بعد المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفعلون ذلك فيما لامه صحيحة نحو مداري وعذاري في المداري والعذاري قال ﴿ويوم عقرت للعذاري مطيتي﴾ وقال ﴿تضل المداري في متنى ومرسل﴾ ففعل ذلك هنا أولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالفين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أعمال ومثال مالامه ياء أصلية قضايا أصلها قضاي بياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية ثم أبدلت الاولى همزة كما في صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة ياء فصار قضايا بعد أربعة اعمال ومثال مالامه واو قلبت في المفرد ياء مطية فان اصلها مطيوة فعيلة من المطا وهو الظهر ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد الابدال والادغام في سيد وميت اذ قيل فيه سيد وميت وجمعها مطايا وأصلها مطايو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في صحائف ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال ومثال مالامه واو سلمت في الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا ألف هراوة

في

فى الجمع همزة على حد القلب فى رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا الكسرة فانقلبت الياء الفا ثم قلبنا الهمزة واوا فصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا (الباب الثانى) باب الهمزتين الملتقيتين فى كلمة والذى يبدل منهما أبدا هو الثانية لا الاولى لان افراط الثقل بالثانية حصل فلا تخلو الهمزتان المذكورتان من ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو يكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة نحو آمنت ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها * وكان يأمرنى ان آتزر * وهو بهمزة فألف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤنه بالف وتاء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار فقاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم ائلافهم بالتحقيق وواوا بعد الضمة نحو أوتمن وأجاز الكسائى ان يبتدأ أؤتمن بهمزتين نقله عنه ابن الانبارى فى كتاب الوقف والابتداء ورده وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا فى موضع العين ادغمت الاولى فى الثانية نحو سآل ولآل ورآس وان كانتا فى موضع اللام أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول فى مثال قطر من قرأ قرأى وفى مثال سفرجل منه قرأيأ بهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا متحركتين فان كانتا فى الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح ما قبلها أو انضم أبدلت واوا وان انكسر ابدلت ياء أمثلة

المنطرفة أن تبنى من قرأ مثل جعفر أو برج أو برثن وامثلة
المكسورة ان تبنى من أم مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرها
أو ضمها والباء فيهن مكسورة فتقول فى الاول أأم بهمزتين مفتوحة
فساكنة تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية قبلها ليتمكن من
ادغامها فى الميم الثانية ثم تبدل الهمزة ياء وكذا تفعل فى الباقى ايضا
وذلك واجب وأما قراءة ابن عامر والكوفيين أئمة بالتحقيق فمما يوقف
عنده ولا يتجاوز وامثلة المضمومة أو بجمع أب وهو المرعى وان
يبنى من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء أو مثل ابلم فتقول
أوم بهمزة مفتوحة او مكسورة او مضمومة واو مضمومة وأصل
الاول أأبب على وزن افلس وأصل الثانى والثالث اءمم وأأمم فنقلوا
فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا أحد المثلين فى الآخر ومثال
المفتوحة بعد مفتوحة أوادم جمع آدم ومثال المفتوحة بعد المضمومة
أويدم تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة ان يبنى من أم
على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء واذا كانت الهمزة الاولى
من المتحركتين همزة مضارعة نحو أؤم وأئتم مضارعى امت وائتمت جاز
فى الثانية التحقيق تشبيها بهمزة المتكلم لدلالتها على معنى به همزة
الاستفهام نحو أأنذرتهم ﴿ فصل ﴾ فى ابدال الياء من اختها
الالف والواو أما ابدالها من الالف ففى مسئلتين (احداهما) أن
يتكسر ما قبلها كقولك فى مصباح مصابيح وفى مفتاح مفاتيح
وكذلك تصغيرهما (الثانية) ان تقع قبلها ياء تصغير كقولك فى غلام
غليم واما ابدالها من الواو ففى عشر مسائل (احداها) أن تقع بعد كسرة

وهى

وهى اما طرف كمرضى وقوى وعفى والغازى والداعى أو بدل تاء التأنيث كثجبية واكسية وغازية وعريقية فى تصغير عرقوة وشذ سواسوة فى جمع سواء ومقاتوة بمعنى خدام أو قبل الالف والنون الزائدتين كقولك فى مثال قطران من الغزو غزيان (الثانية) ان تقع عينا لمصدر فعل اعلت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسواك لانتفاء المصدرية ونحو لاوذلوا ذا وجاور وحوار لصحة عين الفعل وحال حولا وعاد المريض عود العدم الالف وراح رواحا لعدم الكسرة وقل الاعلال فيه نحو قوله تعالى جعل الله لكم قياما وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس فى قراءة نافع وابن عامر فى النساء وفى قراءة ابن عامر فى المائدة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط فى قولهم نارت الظبية نوارا بمعنى نفرت ولم يسمع له نظير (الثالثة) ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهى فى الواحد اما معلة نحو دار وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبيهة بالمعلة وهى الساكنة وشرط القلب فى هذه ان يكون بعدها فى الجمع ألف كسوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض فان فقدت صحت الواو نحو كوز وكوز وعود بفتح أوله للسن من الابل وعودة وشذ قولهم ثيرة وتصحح الواو ان تحركت فى الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله ﴿وان اعزاء الرجال طيالها﴾ قيل وصفه الصافنات الجياد وقيل جمع جيد لاجواد أو اعلت لامه كجمع ريان وجو وبتشديد الواو ويقال رواء وجواء بتصحيح العين لئلا يتوالى اعلالان وكذلك

ما شبههما وهذا الموضع ليس محررا في الخلاصة ولا في غيرها من كتب الناظم فتأمله (الرابعة) أن تقع طرفا رابعة فصاعدا تقول عطوت وزكوت فاذا جئت بالهمزة او التضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول معطيان ومزكيان حملوا الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلا منهما قبل آخره كسرة وسأل سيبويه الخليل عن وجه اعلال نحو تعازينا وتداعينا مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء في اوله وهو غازينا وداعينا حملا على تغازى وتداعى ثم استصحب معها (الخامسة) ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات بخلاف نحو صوان وسوار واجلواذ واعلواط (السادسة) ان تكون لاما لفعلى بالضم صفة نحو انزينا السماء الدنيا وقولك للمتقين الدرجة العليا واما قول الحجاز بين القصوى فشاذ قياسا فصيح استعمالا نبه به على الاصل كما في استحوذ واقود فان كانت فعلى اسما لم تغير كقوله ﴿ اذا رايحة زوى هجت للعين عبرة ﴾ (السابعة) ان تلتقي هي والياء في كلمة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتا وسكونا ويجب حينئذ ادغام الياء في الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سيود وميوت ومثاله فيما تقدمت الواو طي ولي مصدر طويت ولويت وأصلهما طوى ولوى ويجب التصحيح وان كانا من كلمتين نحو يدعو ياسر ويرمي واعد أو كان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور أو عارض الذات نحو روية مخفف رؤية أو عارض السكون نحو قوى فان أصله الكسر ثم انه

سكن